العراق

تقرير النشاطات 2025

ICRC

تقرير

M. Khalaf/ICRC

بيئة العمليات في عام 2025

منذ بداية عملها في العراق مع بدء الحرب العراقية-الإيرانية في عام 1980، وضعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نُصب عينيها معالجة آثار النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى في عموم البلاد. ومع انتهاء العمليات العسكرية واسعة النطاق، حظيت جهود نقل المعرفة، والتعافي، وإعادة الإعمار بمزيد من الاهتمام، في حين لا يزال ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء العراق بحاجة إلى شكلٍ معين من المساعدات والدعم الإنساني.

كجزء من العمليات التي اضطلعت بها بعثة اللجنة الدولية في البلاد في عام 2025، وفي الوقت الذي تعمل فيه على مواءمة طريقة عملها لتنسجم مع البيئة الحالية من خلال الانتقال من تقديم الخدمات الإنسانية على نحو مباشر إلى العمل مع شركائها ومن ضمنهم الدوائر والمؤسسات الحكومية لتعزيز قدراتها، سعت اللجنة الدولية لضمان ما يلي:

- يمكن **للأشخاص المحرومين من حريتهم** الاستفادة من أوضاع معيشية ملائمة والحصول على الخدمات والحماية من سوء المعاملة وستسعى اللجنة الدولية كذلك إلى التثبّت من أماكن تواجدهم.
- البحث عن **الأشخاص المفقودين** وإيضاح مصيرهم وأماكن تواجدهم إلى جانب تحسين قدرة عائلات المفقودين الأكثر تضررًا على مواجهة الصعاب المرتبطة باختفاء أقربائها.
- صون حقوق **ضحايا فترات العنف الجديدة** فيما يتعلق بالحماية والحصول على الخدمات الأساسية نتيجةً للجهود التي تبذلها اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
- حصول **ذوي الإعاقة البدنية** على الخدمات والاستفادة من البرامج التي تساعدهم في بلوغ كامل إمكانياتهم في المجتمع.
- تعزيز القدرات المؤسساتية والعملياتية **لجمعية الهلال الأحمر العراقي** في الاستجابة للاحتياجات الطارئة نتيجةً للدعم المنسّق من اللجنة الدولية وشركائها في الحركة الدولية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ولتحقيق هذه الأهداف، أجرت بعثة اللجنة الدولية في العراق حوارات مع السلطات والأطراف المعنية وكذلك المجتمعات المتضررة وعملت بالشراكة مع الحركة الدولية، وبالخصوص مع جمعية الهلال الأحمر العراقي لزيادة تأثيرها ومدى فائدة النشاطات التي تنفذها، ومع جهات أخرى خارج الحركة الدولية.

خلال عام 2025، استمرت اللجنة الدولية بتنفيذ نشاطاتها لتأمين الحماية والمساعدة ذات الطابع الإنساني لضحايا النزاعات المسلحة السابقة وحالات العنف الأخرى في العراق. كما سعت كذلك إلى الحد من المعاناة من خلال نشر أحكام القانون الدولي الإنساني والمبادئ الإنسانية العالمية وتعزيز العمل بها. جرى تنفيذ الكثير من نشاطاتنا من خلال التنسيق والتعاون المباشرين مع جمعية الهلال الأحمر العراقي وشركاء آخرين.

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفها منظمة غير متحيزة ومستقلة، وفق التفويض المناط بها ومهمة عملها التي تستند إلى اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 وبروتوكولاتها الإضافية، ونظامها الأساسي، والنظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقرارات المؤتمرات الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونظرًا لكونها منظمة مستقلة ومحايدة، تسعى اللجنة الدولية لضمان تقديم الحماية والمساعدة ذات الطابع الإنساني إلى ضحايا النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وهي تعمل استجابةً للحالات الطارئة وفي الوقت نفسه تعزز احترام أحكام القانون الدولي الإنساني وتنفيذه على المستوى الوطني من خلال إدماجه في القوانين الوطنية.

M. Khalaf/ICRC

الأشخاص المحرومون من حريتهم

تظل اللجنة الدولية ثابتةً في التزامها الإنساني المتمثل في حماية حقوق وكرامة المحتجزين في العراق، وهي تسترشد في عملها بأحكام القانون الدولي الإنساني. من خلال زياراتنا المنتظمة التي تُجرى بأقصى قدرٍ من السرية بالتنسيق مع السلطات العراقية، نسعى جاهدين لإيجاد مساحة للحوار المفتوح والثنائي مع سلطات الاحتجاز والذي يهدف لتحديد ومعالجة أي شواغل إنسانية قد تطرأ. من خلال إجراء مقابلات مع سلطات الاحتجاز والمحتجزين، نسعى لضمان صون حقوقهم الأساسية بما يتضمن توفّر إجراءات محاكمة عادلة وظروف معيشية ملائمة.

بالإضافة إلى ذلك، نعمل على نحوٍ مباشر مع جميع الجهات المعنية بالاحتجاز للمساهمة في صياغة سياسات وأطر قانونية تهدف إلى حماية حقوق المحتجزين ورفاهيتهم.

ونسعى كذلك للتخفيف من معاناة عائلاتهم وبخاصة من خلال استعادة التواصل بين المحتجزين وبين أقربائهم عبر رسائل الصليب الأحمر.

زيارات أماكن الاحتجاز

- أجرينا **62** زيارةً إلى **28** مكان احتجاز يضم أكثر من **52,251** محتجزًا.
- جرت متابعة حالة أكثر من **7,100** محتجز على نحوٍ فردي من خلال مندوبي اللجنة الدولية العاملين في هذا المجال في عموم أنحاء العراق.
- جرى جمع أكثر من **1,900** رسالة من رسائل الصليب الأحمر من المحتجزين وتوزيع أكثر من **1,800** رسالة عليهم. كما جرى تبادل أكثر من **130** رسالة شفهية (سلامات) لمحتجزين زارتهم اللجنة الدولية.

الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز

- تمكّن **23,675** محتجزًا من الحصول على خدمات رعاية صحية أفضل بعد تقديم الدعم الفني والتبرّع بمعدات طبية إلى **6** أماكن احتجاز في مختلف أنحاء العراق.
- جرى تقديم الدعم الفني والملاحظات إلى قسم الخدمات الصحية في أماكن الاحتجاز التابع لوزارة الصحة الذي أُسّس حديثًا.

الظروف المعيشية (خدمات الماء والسكن) في أماكن الاحتجاز

- استفاد **13,100** محتجز في **6** أماكن احتجاز من التحسينات التي أجريت على البنية التحتية وأماكن السكن والمساحات المفتوحة المخصصة إلى جانب تعزيز معايير التصميم لبيئة احتجاز أكثر إنسانية.
- تطوير قدرات **21** مهندسًا وباحثًا اجتماعيًا يعملون لدى دوائر الإصلاح العراقية التابعة لوزارة العدل حول تخطيط أماكن الاحتجاز وتصميمها من خلال إقامة ورشة عمل استمرت لمدة ثلاثة أيام ركزت على المعايير الدولية ومبادئ التصميم الإنساني.

الدعم المادي في أماكن الاحتجاز

- استفاد **37,710** محتجزين من مساعدات اللجنة الدولية من خلال الحصول على مستلزمات النظافة الشخصية، والملابس، والبطانيات لتحسين ظروف العيش الخاصة بهم وضمان الوصول الأكثر أمانًا إلى خدمات النظافة الشخصية الأساسية.

المناصرة والتواصل

- عزّزت اللجنة الدولية الحوار مع الجهات المعنية بشأن أوضاع الاحتجاز ومعاملة المحتجزين من خلال تنظيم ورشات ومجموعات عمل. ركزت هذه الجلسات على التخطيط لأماكن الاحتجاز وتصميمها وتقديم خدمات الرعاية الصحية داخل أماكن الاحتجاز بضمنها جوانب تتعلق بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والإدارة الإنسانية لأماكن الاحتجاز والمحتجزين.
- جرى الإبلاغ عن **350** محتجزًا أجنبيًا لدى ممثلياتهم القنصلية المعنية إما في العراق أو خارجه بالإضافة إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. حافظت اللجنة الدولية على الحوار الاستباقي مع السلطات العراقية والسفارات الأجنبية بشأن وضع أكثر من **600** محتجز أجنبي في العراق بالإضافة إلى أطفالهم.
- جرى تنظيم **اجتماعي** طاولة مستديرة بحضور الجهات الأمنية والقضائية في إقليم كردستان ركزا على المعايير الدولية والوطنية لمعاملة المحتجزين. بالإضافة إلى ذلك، نُظم **اجتماع** طاولة مستديرة حضرته السلطة القضائية في الحكومة الاتحادية. كما جرى إقامة **ورشتي** عمل لمراقبي السجون التابعين لوزارة العدل ووزارة الداخلية لمناقشة المعايير الدولية الخاصة بإدارة المحتجزين على نحو إنساني والضمانات الأخرى.

A. Yasin/ICRC

الأشخاص المفقودون وعائلاتهم

يصبح الكثير من الأشخاص في عداد المفقودين جرّاء الحرب وهذا ما يتسبب بالشعور بالحسرة وعدم اليقين لدى عائلاتهم ومحبيهم. وفي إطار الجهود العالية التي تبذلها الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين وهي واحدة من أقدم المؤسسات التابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف، تسعى اللجنة الدولية لحماية التواصل بين أفراد العائلات المشتتة واستعادته والبحث عن المفقودين وتحديد هويتهم وصون كرامة الموتى وضمان تلبية احتياجات عائلاتهم في العراق.

تعمل بعثة اللجنة الدولية في العراق على تحقيق ذلك من خلال التعامل المباشر مع عائلات المفقودين ومرافقتها إلى جانب تقديم الدعم إلى مؤسسات الطب العدلي والسلطات والأطراف المعنية الأخرى. بدءًا من الدعم المقدم للعمليات اليومية وانتهاءً بصياغة السياسات والنصوص القانونية، تسعى اللجنة الدولية جاهدةً لضمان الإيفاء بالالتزامات بموجب القانون الدولي الإنساني والتي تشمل حق العائلات في معرفة مصير أحبائها المفقودين وأماكن تواجدهم.

وفي إطار مسعاها هذا، تُنسق بعثة اللجنة الدولية في العراق بشكل وثيق مع البعثات الأخرى وجمعية الهلال الأحمر العراقي ومع شركائها في الحركة الدولية داخل العراق وخارجه لتقديم استجابة شاملة إلى عدد هائل من حالات الفقدان التي خلّفتها عقود من النزاعات والعنف في العراق. ويشمل هذا المسعى رئاسة اللجنة الدولية لاجتماعات الآليتين الثلاثيتين لإيضاح مصير وأماكن وجود الأشخاص الذين فقدوا جرّاء حربي الخليج، أي الحرب العراقية-الإيرانية والحرب العراقية-الكويتية.

إيضاح مصير المفقودين

- استلمت اللجنة الدولية أكثر من **1,200** طلب بحث جديد عن المفقودين من عوائلهم. بينما تمكنت اللجنة الدولية من إيضاح مصير **517** مفقودًا، مما ساعد في إنهاء معاناة عائلاتهم وأحبائهم.

تقديم الدعم إلى السلطات، والمناصرة والتواصل

- حضر **568** موظفًا من المؤسسات الحكومية **40** تدريبًا تخصصيًا لتعزيز مهاراتهم الفنية في حل قضايا الأشخاص المفقودين والاستجابة على نحوٍ فاعل لحالات الإصابات الجماعية أثناء الطوارئ.
- من أجل ضمان استدامة الأثر لفترة أطول، واصلت اللجنة الدولية تعاونها مع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الطب العدلي لتعزيز قدرات العراق في مجال البحث عن المفقودين وتحديد هوية الرفات البشرية.
- قدّمت اللجنة الدولية دعمًا متخصصًا ومشورة فنية إلى السلطات الوطنية المعنية بهدف إنشاء سجلٍ موحدٍ لجميع الأشخاص المفقودين وتيسير التنسيق ما بين المؤسسات المعنية.

- أجرى ممثلون عن السلطات المعنية في جمهورية السودان زيارةً إلى العراق والتقوا بعدد من السلطات التي تعمل على ملف المفقودين لتبادل الخبرات ومعرفة أفضل الممارسات المتّبعة في العراق، الأمر الذي يُعد نقطة بداية للتعاون المستقبلي مع السودان ودول أخرى تواجه تحديات مشابهة في التعامل مع ملف المفقودين والمقابر الجماعية.
- جرى تعزيز كفاءة وجودة عمليات البحث عن المفقودين وانتشال الرفات البشرية وتحديد هويتها من خلال التبرع بمعدات تقنية، وتقديم الدعم لتطوير البنية التحتية. ويشمل ذلك تحسين مساحات الخزن والعمل، وإيجاد حلول مؤقتة، وإجراء تحسينات على المقبرة، وتقديم الدعم المتواصل في مسألة وضع معايير التصميم والتخطيط مع النظراء المحليين.

اللجان الثلاثية

- خلال عام 2025، وضمن إطار العمل الخاص بآلية اللجنة الثلاثية العراقية الكويتية، جرى عقد **خمس** اجتماعات للجنة الفنية الفرعية واجتماعين للجنة الثلاثية. وضمن الآلية نفسها، يسّرت اللجنة الدولية عملية نقل **18** نموذجًا عظميًا بالإضافة إلى **23** مجموعة رفات بشرية ومتعلقات شخصية من العراق إلى الكويت.
- إجراء **عشرة** مسوحات باستخدام طائرات مسيّرة وست مسوحات باستخدام رادار مخترق للأرض في جميع أنحاء العراق، وشمل ذلك أربعة مواقع ذات أولوية تابعة لآلية اللجنة الثلاثية العراقية الكويتية. وفي الوقت نفسه، جرى تقديم دورة تدريبية استمرت لمدة **120** ساعة بشأن علم الآثار الجنائي للشركاء الوطنيين في العراق.
- ضمن إطار عمل آلية اللجنة الثلاثية العراقية الكويتية، جرى تنظيم **اجتماع واحد** خاص بمجموعة العمل الفنية المشتركة في مدينة عبادان التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وتقديم دورة تدريبية واحدة حول رعاية الإصابات الناجمة عن الانفجارات للفرق الميدانية المشاركة في عمليات البحث عن المفقودين جرّاء الحرب العراقية الإيرانية.
- تنظيم **مرسومين اثنين** للتسليم والاستلام، جرى خلالهما نقل **183** مجموعة رفات بشرية من ضمنها **47** رفات بشرية جرى تحديد هويتها من السلطات المختصة لكل البلدين.

تقديم الدعم لعوائل المفقودين

- تلقّت **794** عائلةً الدعم من خلال برنامج المرافقة متعدد الاختصاصات الموسّع الذي يُعنى باحتياجاتها النفسية الاجتماعية، والاقتصادية، والقانونية، والإدارية، والذي تنفذه اللجنة الدولية في مناطق الصقلاوية، وشمال بابل، وسنجار، وتلّعفر، وأبو ماريّا، وحمام العليل، وخانكي.
- جرى تدريب **67** مرافقًا/مرافقة، من بينهم أفراد من عائلات المفقودين، في مجال الصحة النفسية، والدعم النفسي الاجتماعي، والحماية، والإجراءات القانونية والعدلية بهدف مساعدة العائلات على نحوٍ أفضل.
- استفاد **1,273** شخصًا من نشاطات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي التي تضمّنت تقديم دعم نفسي مباشر (إلى **1,066** شخصًا) وجلسات التوعية/الإحاطة والتدريبات ذات الصلة في أربع محافظات.
- كجزء من برنامج المرافقة متعدد الاختصاصات الذي تنفّذه اللجنة الدولية، جرى تنفيذ أعمال إعادة تأهيل في **ثلاثة** مراكز مجتمعية في مُدن المسيّب، والصقلاوية، وتلّعفر حيث تجتمع عوائل المفقودين. وتضمّنت الأعمال إعادة تأهيل غرف الاجتماعات ومنشآت الصرف الصحي، وتحسين إمكانية الوصول بالنسبة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، وإنشاء مساحات خضراء لتعزيز الاستفادة من هذه المراكز.
- حصلت **807** عائلة من ذوي المفقودين على مساعدات نقدية مخصصة للتخفيف من الأعباء الناجمة عن فقدان أحبائها.
- حصل **137** شخصًا من ذوي المفقودين على وثائق تعريفية وطنية، وحجج وفاة، وبطاقات سكن، وحجج وصاية بدعم من نقابة المحامين العراقيين واللجنة الدولية. إلى جانب ذلك، لا تزال 207 وثائق قيد الإصدار.
- اجتمعت **713** عائلة في مناطقها لإحياء اليوم العالمي للمفقودين. وفي الوقت ذاته، اجتمعت لأول مرة في بغداد **55** عائلة قادمة من سنجار، وخانكي، وتلعفر، وشمال بابل لإحياء المناسبة نفسها بتاريخ 28 آب.

M. Khalaf/ICRC

ضحايا حالات الطوارئ الانسانية

إن حماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة وبضمنهم المجموعات المستضعفة مثل النساء وكبار السن والأطفال والنازحين تمثل ركيزة أساسية بالنسبة للقانون الدولي الإنساني. وعلى نحوٍ مماثل، ينبغي توفير الحماية لكوادر الرعاية الصحية، والمستجيبين الأوائل، والعاملين في المجال الإنساني وبما يمكّنهم من أداء عملهم من دون معوقات في جميع الأوقات. وباعتبارها راعيًا للقانون الدولي الإنساني وحارسًا له، تسعى اللجنة الدولية لضمان التزام الدول الموقّعة على اتفاقيات جنيف بتطبيق أحكام هذه الاتفاقيات وضمان احترامها في جميع الأحوال.

خلال عام 2025، حافظت اللجنة الدولية على تواصلها مع مختلف الجهات المعنية والأطراف المؤثرة في أنحاء العراق لتعزيز احترام القانون الدولي الإنساني ودعم تطبيق أحكامه. كما واصلت تقديم المساعدة للفئات المستضعفة من المجتمع بضمنها النازحين والعائدين إلى جانب دعم السلطات المختصة لمعالجة تبعات الحرب على المناطق الحضرية. ومن خلال تعاونها مع شركاء الحركة الدولية ومع السلطات، عزّزت اللجنة الدولية من إجراءات الاستعداد للحالات الطارئة والاستجابة لها، وعلى نحوٍ خاص من خلال التركيز على إدارة حوادث الإصابات الجماعية، وعلى نطاق أوسع، تنظيم تقديم خدمات الرعاية الصحية الطارئة.

دعم الرعاية الصحية

- تلقّى **327** شخصًا التدريب في مجال الإسعافات الأولية والرعاية الطبية الطارئة قبل الوصول إلى المستشفى وتدريبات متخصصة في رعاية الحالات الطارئة.

المساعدة في حالات الطوارئ ودعم سبل العيش المستدامة

- استلم **125** شخصًا مساعدات نقدية لدعم أنشطة زراعة المحاصيل، وهذا ما شجعهم على تبني أساليب زراعة ذكية مناخيًا بما يشمل تحسين سبل الحصول على مياه الري.
- استفادت **1,122** عائلة تعتمد على تربية المواشي من المساعدات النقدية لشراء الماشية وتوفير الأعلاف حتى في المناطق النائية. ومن بين هذه العائلات، حصلت **316** عائلة على العلف واستلمت قسائم في ناحية الرياض التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك، لتمكينها من الحصول على خدمات العيادة البيطرية، بينما تلقّت **463** عائلة تدريبًا على إدارة الثروة الحيوانية.
- استلم **280** شخصًا مساعدات نقدية لاستعادة قدرتهم على توليد الدخل وإعالة عائلاتهم. وشارك جميع هؤلاء المستفيدين في تدريب مهارات الأعمال لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.
- استلم **44** شخصًا من ضحايا أحداث العنف الأخيرة أو المتضررين مساعدات نقدية متعددة الأغراض لتغطية احتياجاتهم الأساسية والعاجلة.
- استلم **67** شخصًا من ضحايا الحوادث المتعلقة بالذخائر غير المنفجرة مساعدات نقدية لتغطية احتياجاتهم الأساسية والعاجلة.
- جرى التبرع بمستلزمات زراعية إلى قسم البحوث الزراعية في نينوى بمدينة الموصل لغرض إنشاء موقع تجريبي لزراعة الذرة البيضاء ومعالجتها، بما يضمن توفير أعلاف مستدامة للمواشي وإعادة تأهيل مزرعة الزيتون بوصفها ثروة جينية قيّمة.

تجهيز الماء وتطوير البنية التحتية (مشروع ماء نينوى)

- في إطار تنفيذ مشروع تطوير ماء نينوى متعدد السنوات، وبالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية، واصلت اللجنة الدولية تقديم دعمها لمديرية ماء نينوى في الموصل وتلعفر لاستعادة خدمات المياه وتحسينها. في عام 2025، ركّزت الأعمال على تقليل هدر المياه وتحسين أداء نظام شبكة التوزيع في الموصل، وإعادة تأهيل منظومة أبو ماريا لإمدادات المياه وتطويرها، وتحسين نظام المراقبة والإنذار والصيانة في محطة بوير لمعالجة لمياه، والشروع بتوسيع شبكة توزيع المياه في تلعفر.
- استُكملت أعمال تأهيل البنى التحتية بدعم مؤسساتي تضمّن إرسال رؤساء الأقسام في مديرية ماء نينوى إلى الأردن في بعثة اطّلاع فنية ركّزت على ممارسات مراقبة المياه وإدارتها. وجرى أيضًا تقديم الدعم لتعزيز قدرات المديرية في مجالي الإعلام والتواصل المجتمعي، وتضمّن ذلك تنظيم تدريبات وتقديم الإرشاد حول التواصل المنظّم واستخدام منصات التواصل الاجتماعي.

برنامج دعم الرعاية في حالات الطوارئ

- أكمل **76** شخصًا من كوادر سيارات الإسعاف في الخطوط الأمامية دورات تدريبية منتظمة حول الخدمات الطبية الطارئة (دورات تدريبية حول المستجيب للحالات الطبية الطارئة، وفني الرعاية الطبية الطارئة، والإرسال الطبي الطارئ) بهدف تعزيز الاستجابة الطبية الطارئة ما قبل الوصول إلى المستشفى في بغداد والموصل. إلى جانب ذلك، جرى إعداد فريق مكون من **16** مدربًا في مجال الخدمات الطبية الطارئة ضمن وزارة الصحة في بغداد والموصل.
- تلقّى **183** شخصًا من كوادر الرعاية الصحية تدريبًا ركّز على قسم الطوارئ في مجال الفرز الطبي، وانسيابية المرضى، والإنعاش، والرعاية الطبية الطارئة الأساسية. وجرى إعداد **8** مدربين في مجال أداة الفرز الطبي متعددة المؤسسات، و**6** مدربين في مجال الرعاية الطبية الطارئة الأساسية ضمن كوادر وزارة الصحة في بغداد والموصل.

- بالتعاون مع وزارة الصحة، نظّمت اللجنة الدولية **المؤتمر العالمي الأول لطب الطوارئ** للفترة 23-22 تشرين الأول في بغداد، بحضور **350** مشاركًا، بضمنهم مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الصحة، ومدراء مستشفيات، وأطباء طوارئ، وممرضين وممرضات، وكوادر الخدمات الطبية الطارئة، وخبراء دوليين.
- في إطار تنفيذ برنامج دعم الرعاية الصحية الطارئة، أجرت اللجنة الدولية تحسينات في البنية التحتية والأنظمة بهدف تعزيز القدرات الخاصة بخدمات الرعاية الطبية الطارئة، وذلك من خلال الجمع ما بين أعمال إعادة التأهيل وبين الدعم الهندسي الفني لمعالجة الثغرات المتعلقة بالمنشآت إلى جانب مرافقة وزارة الصحة في تحقيق أهداف البرنامج.
  - جرت إعادة تأهيل طابق حالي إلى جانب تجهيزه بالمعدات ليصبح مركزًا تدريبيًا للخدمات الطبية الطارئة.
  - جرت إعادة تأهيل منشآت الإقامة الخاصة بخدمات الرعاية الطبية الطارئة العملياتية لاستضافة المتدربين من المحافظات الأخرى، وتضمّن ذلك نصب منظومة للطاقة الشمسية لضمان استمرار التيار الكهربائي.
  - في عام 2025، انطلق العمل على تطوير انسيابية المرضى والتنظيم الداخلي في أقسام الطوارئ، وذلك بهدف تحسين الكفاءة وتقديم الخدمات.

دعم خدمات الماء والسكن للمجتمعات المتضررة

- استفاد **7,340** شخصًا من النازحين داخليًا الذين يعيشون في مجمع 7 كيلو السكني من التحسينات التي أجريت على خدمات إمداد التيار الكهربائي.
- تحسّنت إمكانية الوصول وظروف التعلّم لدى **100** طالب من مدرسة كوليت في إقليم كردستان نتيجةً لأعمال التأهيل التي أجريت عليها.
- تمكّن **125** طالبًا من مدرسة شيخ أحمد في ديالى من الوصول إلى منشآت أفضل للصرف الصحي والنظافة الشخصية.

المناصرة والتواصل

- تواصلت اللجنة الدولية **على نحوٍ منتظم** مع حاملي السلاح والجهات المؤثرة بشأن التعامل مع المدنيين، وسير العمليات القتالية، وسلامة الطواقم الطبية، وإنفاذ القانون، والعودة الكريمة للنازحين، والحلول المستدامة.

التلوث بالأسلحة

- من خلال جلسات التوعية بالمخاطر والسلوك الآمن، جرى توعية **11,642** شخصًا ممن يعيشون في مناطق ملوثة بالأسلحة حول المخاطر ومساعدتهم في تبنّي ممارسات آمنة من شأنها تقليل التعرض للمخاطر.

الأشخاص ذوو الإعاقة البدنية

في عام 2025، واصلت اللجنة الدولية عملها لضمان حصول ذوي الإعاقة البدنية بشكل فاعل على خدمات تأهيل بدني ذات جودة عالية ومستدامة وعلى الأجهزة المساعدة على الحركة. وعلى نحوٍ موازٍ، شهد عام 2025 فترة انكماش استراتيجي لعمليات برنامج إعادة التأهيل البدني في العراق، نتيجة للأولويات المؤسسية والقيود المالية. ونتيجة لذلك، اتخذ قرارٌ لخفض الحضور العملياتي لبرنامج إعادة التأهيل البدني. اختتمت جميع النشاطات المتعلقة بتقديم خدمات إعادة التأهيل البدني في أنحاء العراق عدا إقليم كردستان في شهر كانون الأول 2025، بينما جرى تسريع إنهاء العمل في مركز أربيل لإعادة التأهيل البدني فيما يجري تنفيذ خطة الإنهاء التدريجي وفق الجدول الزمني المحدد.

الدعم المقدم لعمليات مراكز إعادة التأهيل البدني

- استفاد **13,292** رجلًا وامرأةً وطفلًا من خدمات إعادة التأهيل البدني المقدمة في مركزين حكوميين تدعمهما اللجنة الدولية ومركز أربيل لإعادة التأهيل البدني.
- جرى إحالة **31** معيلًا من ذوي الإعاقة من خلال مراكز إعادة التأهيل البدني واستلم هؤلاء مساعدات نقدية للبدء بمشاريع صغيرة مدرة للدخل.

الدورات التدريبية

- يواصل **15** طالبًا من فني الأطراف الصناعية والمساند التقويمية من مختلف مراكز إعادة التأهيل البدني التابعة لوزارة الصحة في البلد تلقي التدريبات في مجال اختصاصهم في جامعة أربيل التقنية كجزء من برنامج البكالوريوس الذي جرى إعداده بالشراكة مع اللجنة الدولية. تخرجت الدفعة الأولى المكونة من **15** طالبًا بنجاح في حزيران 2024. وحصل هذا البرنامج الدراسي على الاعتراف ومُنح الاعتماد له من الجمعية الدولية للأطراف الصناعية والمساند التقويمية. وبحلول حزيران 2026، سيُكمل ما مجموعه **30** خريجًا هذا البرنامج الدراسي بنجاح.

الدعم المالي

- استلم **304** أشخاص دعمًا ماليًا لتغطية تكاليف النقل إلى مراكز إعادة التأهيل البدني والعودة منها.

الحد من تأثيرات التلوث بالأسلحة

- جرى تقديم الدعم لما يقرب من **11,642** شخصًا يعيشون ضمن مجتمعات معرّضة للخطر أو متضررة من خلال جلسات حضورية للتوعية بالمخاطر والسلوك الآمن.
- جرى تدريب أكثر من **213** موظفًا من اللجنة الدولية وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الشريكة ضمن الحركة الدولية في مجال المخاطر ذات الصلة بالتلوث بالأسلحة.

M. Khalaf/ICRC

M. Khalaf/ICRC

التعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي

في عام 2025، استمرت اللجنة الدولية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي من أجل تقديم استجابة إنسانية قائمة على المبادئ وفاعلة تلبي الاحتياجات الأساسية في العراق. وتركّز التعاون على تحسين التنسيق مع شركاء الحركة الدولية الآخرين للاستعداد للحالات الطارئة وكذلك تعزيز الاستجابة على مستوى البرامج، لا سيّما تقليل مخاطر الكوارث، والإغاثة، والصحة، والحصول على المياه، ولم شمل العوائل، والتكيّف مع التغيّر المناخي. بالإضافة إلى ذلك، دعمت اللجنة الدولية تطوير عمل الجمعية الوطنية من خلال تعزيز قدرات جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم استجابة إنسانية آمنة وقائمة على المبادئ إلى جانب تحسين استدامة عملياتها الرئيسية.

الشراكة من أجل العمل الإنساني

- جرى توقيع **سبع** اتفاقيات تعاون عملياتي مع جمعية الهلال الأحمر العراقي في مجالات للتعاون، بضمنها الوصول الآمن، وتطوير قدرات الجمعية الوطنية، والرعاية الصحية في خطر، والصحة، والتأهب المجتمعي لحالات الطوارئ، والمياه والسكن، والأمن الاقتصادي، وحماية الروابط العائلية، والإعلام، والتلوّث بالأسلحة.
- بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي، جرى تقديم **770** وثيقة تثبت احتجاز أسرى حرب سابقين أو أشخاص جرى احتجازهم خلال النزاعات المسلحة السابقة والتقت بهم فرق اللجنة الدولية أثناء فترة الاحتجاز.

خدمات الرعاية الصحية والمياه والسكن

- ساعدت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر العراقي في تقديم خدمات الرعاية الصحية من خلال دعم **ثمان** سيارات إسعاف منتشرة في **محافظتين**، بما يحقق الاستجابة على نحوٍ فاعلٍ لحالات الطوارئ خلال التجمعات الحاشدة. بالإضافة إلى ذلك، أسّست اللجنة الدولية فرقًا مجتمعية للاستجابة لحالات الطوارئ في بغداد،

والموصل، وأربيل من خلال تدريب **80** متطوعًا من جمعية الهلال الأحمر والذين نظّموا بدورهم **100** جلسة توعية حول حوادث الإصابات الجماعية شارك فيها **2,310** أشخاص من أفراد المجتمعات المحلية.
- تلقّى **11** متطوعًا من جمعية الهلال الأحمر تدريبًا من اللجنة الدولية من خلال دورة المستجيب الأول للإصابات، وهم يشكّلون جزءًا من فريق الاستجابة الوطني لحالات الطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر.
- جرى تعزيز المخزون الاحتياطي للاستجابة للطوارئ لدى جمعية الهلال الأحمر من خلال شراء **300** حقيبة إسعافات أولية مجهّزة بالكامل.
- بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العراقي والصليب الأحمر النرويجي، جرى تنظيم **75** جلسة توعية ركّزت على الآثار المدمّرة للهجمات على كوادر الرعاية الصحية والمؤسسات الصحية، بالإضافة إلى أهمية ضمان الوصول الآمن لخدمات الرعاية الصحية. ونُظّمت هذه الجلسات في **موقعين**، واستفاد منها **932** فردًا من أبناء المجتمعات المحلية. إلى جانب ذلك، أجرت الجمعية استطلاعًا لتقييم مبادرة الرعاية الصحية في خطر في أربع محافظات من خلال نحو **400** استبيانٍ استهدفت قرابة **64** مؤسسة للرعاية الصحية.

الدعم في مجال البنية التحتية

- جرى تنصيب منظومة للطاقة الشمسية بقدرة **65 كيلو واط** في فرع جمعية الهلال الأحمر العراقي في بابل.

الاستجابة لحالات الطوارئ

- نظّمت اللجنة الدولية ونفّذت ورشة عمل مشتركة حول المياه، والصرف الصحي، والنظافة الشخصية، بحضور ممثلين من الهلال الأحمر العربي السوري وجمعية الهلال الأحمر العراقي بهدف تبادل المعرفة والخبرات العملياتية في هذا المجال. ومن خلال هذه المبادرة، تمكّن **25** متطوعًا من أقسام المياه، والإصحاح، والنظافة الشخصية من مختلف فروع الجمعية من تعزيز قدراتهم في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال هذه المبادرة.
- بهدف تعزيز استعداد جمعية الهلال الأحمر العراقي للاستجابة لحالات الطوارئ، جرى توفير مخزونات الطوارئ الخاصة بخدمات المياه، والإصحاح، والنظافة الشخصية لدعم الانتشار الفوري وتحسين الاستجابة العملياتية في الأزمات.

بناء القدرات

- إطار العمل الخاص بالوصول الآمن: جرى الوصول إلى **278** شخصًا من موظفي جمعية الهلال الأحمر ومتطوعيها من خلال تنظيم النشاطات المتعلقة بإطار العمل الخاص بالوصول الآمن، بما في ذلك تدريبات موجّهة لبناء القدرات لموظفي الجمعية ومتطوعيها، إلى جانب عقد طاولات حوار بشأن إطار العمل الخاص بالوصول الآمن مع الجهات المعنية. بالإضافة إلى ذلك، جرى توفير **250** سترة خاصة بجمعية الهلال الأحمر بهدف دعم الظهور المؤسسي، وإنشاء **أربع** مكتبات صغيرة في الفروع لتعزيز المعرفة ومستوى الوعي.
- تطوير الجمعيات الوطنية: تلقّت **خمسة** فروع تابعة لجمعية الهلال الأحمر الدعم من خلال نشاطات تطوير الفروع، إلى جانب تقديم الدعم المؤسساتي للجمعية بهدف إعداد الخطط الخاصة بالتخطيط والرقابة والتقييم وإعداد التقارير والخطط المالية.
- الشراكة العملياتية: قدّمت **سبع** اتفاقيات للتعاون العملياتي بين اللجنة الدولية وجمعية الهلال الأحمر العراقي الدعم لتنفيذ النشاطات الإنسانية المشتركة في عدة مجالات.
- العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي: شارك **35** شخصًا من جمعية الهلال الأحمر العراقي في ورشة تعليمية ودورة تدريبية حول أساليب إعداد الرسائل الآمنة المتعلقة بالعنف القائم على الأدوار الاجتماعية.
- شارك **23** موظفًا ومتطوعًا في ورشة عمل في مجال الأمن الاقتصادي تغطي مواضيع الاستجابة لحالات الطوارئ، والمساعدة بالمنح النقدية والقسائم، والتغيّر المناخي.

البيئة التمكينية

الوصول والمقبولية

استمرت اللجنة الدولية بالتواصل والحوار مع جميع الجهات المعنية، وخاصة السلطات الحكومية في العراق لضمان الوصول من دون أي عوائق إلى المجتمعات الأكثر تضرّرًا في العراق. وخلال عامه السابع من العمل، واصل مركز التواصل المجتمعي عمله بصفته الخط الأول للتواصل مع المستفيدين، وهذا ما سمح لأفراد المجتمعات المتضررة بطرح الاستفسارات ومشاركة الطلبات وتقديم الشكاوى. وقد قدّم المركز أيضًا المعلومات الخاصة بنشاطات اللجنة الدولية ومعايير الأهلية الخاصة ببرامجها وكذلك متابعة بعض الحالات الخاصة.

التواصل والحوار

- عقد أكثر من **150** اجتماعًا مع جهات حكومية رفيعة المستوى، بضمنها مكتب رئيس الوزراء، ووزارة الخارجية، والوزارات الشريكة الأخرى، والأجهزة الأمنية، وغيرها.
- عقد أكثر من **82** اجتماعًا رفيع المستوى مع القوات المسلحة والقوى الأمنية.
- تنظيم أكثر من **29** دورةً تدريبيةً لمنتسبي القوات المسلحة والقوى الأمنية من وزارتي الدفاع والداخلية.
- أرسلت اللجنة الدولية **سبعة** ضباطٍ من القوات المسلحة والقوى الأمنية إلى خارج البلد لأغراض التدريب والتطوير.

التواصل مع المجتمعات

- استلم مركز التواصل المجتمعي أكثر من **20,026** مكالمة، بضمنها استفسارات من عوائل المفقودين والمحتجزين وطلبات شمول ببرامج اللجنة الدولية وشكاوى حول معايير اختيار المستفيدين.
- تمكن مركز التواصل المجتمعي من البت في **16,841** استفسارًا وطلبًا من الأشخاص المتضررين.

M. Khalaf / CRC

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) عند الجبهات منذ عام 1863 لرفعة الإنسانية، ساعية إلى صون كرامة الإنسان وتخفيف معاناة الناس كلما اندلعت حرب أو عنف مسلح.

تعمل اللجنة الدولية في أكثر من 90 بلداً في جميع أرجاء العالم وتتحرك بعزم لتقديم المساعدات الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها، بصرف النظر عن العرق أو الدين أو النوع الاجتماعي أو الانتماء السياسي. وإننا نبذل كل ما في وسعنا، بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم، من أجل توزيع المساعدات المنقذة للحياة عبر الجبهات، وإعادة الاتصال بين أفراد العائلات وتحديد أمكان وجود الأشخاص المفقودين. ونحضّ السلطات على منحنا إمكانية الوصول إلى المحتجزين ونعمل جاهدين على تحسين ظروف عيشهم.

ندأب في اللجنة الدولية على التواصل مع السلطات والقوات المسلحة من جميع الأطراف لحثّها على أداء الواجب الواقع على عاتقها بموجب اتفاقيات جنيف لحماية الأشخاص الذين لا يقاتلون من الضرر، بما في ذلك في المجال الرقمي. ونجري مناقشات حساسة، غالباً ما تكون ثنائية وسرية، يكون هدفها منع المزيد من الضرر ومساعدة جميع الأطراف على تحسين امتثالها للقانون الدولي الإنساني.

في أحلك الأوقات، نقف لندافع عن إنسانيتنا المشتركة بفضل تعزيز المعرفة بقواعد الحرب، ونحشد الجهات المعنية حول العالم لدعوة من هم في موقع السلطة إلى تعزيز المعرفة بهذه القواعد من أجل إنفاذها بفعالية.

www.icrc.org/iq
facebook.com/icrciq
twitter.com/icrc_iq
instagram.com/icrc_iraq

International Committee of the Red Cross
19, avenue de la Paix
1202 Geneva, Switzerland
T +41 22 734 60 01
shop.icrc.org
© ICRC, April 2026

ICRC

بعثة العراق
ص.ب 3317 مكتب بريد العلويّة
بغداد - العراق
هاتف 4614/5 196 780 964+
هاتف 22222 800 (مجاني)
© اللجنة الدولية للصليب الأحمر - نيسان 2025.

2026.2533/004 04.2026 0000 M. Khalaf/ICRC :صورة الغلاف